

الدرس 73 / شرح سلم الوصول / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وبالمعادي ايقن بلا تردد. ولا ادعاء علم - [00:00:00](#)

بوقت الموعد لكننا نؤمن من غير ابتراء بكل ما قد صح عن خير الوري. من ذكر آيات تكون وقبلها وهي علامات واشراط لها ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. وان - [00:00:20](#)

كلا مقعد مسئول. من رب ما الدين؟ ومن رسول وعند ذا يثبت المهيم بثابت القول الذين امنوا وباللقاء وبالبعث والنشور وبقيامنا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر. يقول الكفران اذا يوم عسر - [00:00:40](#)

ويجمع ويجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم علويهم والسفلي. في موقف يجبل يجبل فيه الخطب ويعظم الهول به والكرب. واحضروا للعرض والحساب وانقطعت عائق الانساب وارتكمت سحائب الاهوال والعجم البليغ فيه المقالي. نعم - [00:01:05](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهينا في اركان الايمان الى الركن الى الركن الخامس وهو الايمان باليوم الآخر - [00:01:32](#)

وهو الذي نظمته الناظم رحمه الله تعالى هنا بما يكون بعد موت الانسان بما يكون بعد موت الانسان وهو الذي اراده بقوله وبالميعاد ايقن بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت الموعد - [00:01:56](#)

من الامور التي يجب على المسلم ان يؤمن بها وهي من اركان الايمان التي لا يصح الايمان الا بالايمان بها الايمان باليوم الآخر كما جاء ذلك في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:02:18](#)

عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فهذا هو معنى الايمان. وكما جاء ايضا في حديث جبريل الطويل فسأله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:02:38](#)

فذكر ايضا الايمان باليوم الآخر ومن لم يؤمن باليوم الآخر فليس بمؤمن والله سبحانه وتعالى اخبر في سورة النبأ في قوله تعالى عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون - [00:03:05](#)

وقد جاء في هذا النبأ انه البعث بعد الموت. انه البعث بعد الموت وهناك اقوال اخرى في تفسير هذا النبأ الا ان المراد بذلك على الصحيح انه البعث بعد الموت - [00:03:29](#)

ومن لم يؤمن بالبعث فهو كافر بالله عز وجل فهو كافر بالله عز وجل من امن بالله وبرسوله وامن بكتبه وملائكته ورسله لكن لم يؤمن بان هناك بعث ونشور وبان هناك يوم يجازى يجازى فيه الطائع - [00:03:48](#)

والعاصي ويثاب فيه المؤمن ويعاقب فيه الكافر فان تصديقه وايمانه السابق لا ينفعه وهو خالد بهذا التكذيب وبهذا الكفر في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة اذا قوله وبالميعاد ايقن بلا تردد اي بلا شك ولا ريب - [00:04:10](#)

اي ايقن بلا شك ولا ريب ولا ادعاء علم بوقت الموعد اي ان هذا اليوم الآخر لا يعلم ميعاده ولا يعلم وقته الا الله فعلم الساعة علمها عند ربي - [00:04:37](#)

لا يجليها لوقتها الا هو سبحانه وتعالى وهي من الخمس الامور التي لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة فعلم الساعة عند ربنا سبحانه وتعالى ومن ادعى انه يعلم وقت وقوعها او وقت مجيئها - [00:04:54](#)

فقد افترى على الله عز وجل الكذب اليوم الآخر اختلف اهل العلم في مبدأ هذا اليوم متى تبدأ سلسلة الايمان باليوم الآخر فمنهم من يرى ان سلسلة هذا اليوم تبدأ مع نزول ملك الموت - [00:05:17](#)

عندما ينزل ملك الموت لقبض روح عبد الله عز وجل سواء كان مؤمناً او كافراً تبدأ سلسلة اليوم الآخر وذلك ان العبد اذا نزل به الملك ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب - [00:05:39](#)

يكون بصره حديد ويرى ما كان غائباً عنه مشاهداً وما كان علماً وخبراً أصبح يقيناً محسوساً فان الميت اذا حضره الاجل ونزل به ملك الموت عاين الملائكة وشاهدتهم فالمؤمن يأتيه ملك الموت - [00:06:00](#)

ومعه ملائكة الرحمة حتى يجلس عند رأسه ويقول اخرجي ايتها النفس الطيبة من الجسد الطيب اخرجي الى روح وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح فتخرج كاطيب ريح مسك وجدت على ظهر الارض - [00:06:29](#)

فتتلقفها ملائكة الرحمة وقد هيأت لها كفناً من الجنة ومسوحاً من الجنة فتلقفها بذلك الكفن وتطيبها بطيب الجنة هذا حال المؤمن ولذا جاء في بعض الآثار ان المؤمن عند قبض روحه يتزوع روحه تزوعاً - [00:06:53](#)

بمعنى انه يخرجها ويريد ان تخرج هذه الروح من كل جسده ومن كل اطرافه واعضائه فيتزوعها تزوعاً بخلاف العبد الفاجر الكافر فانه عند حلول الاجل ونزول ملك الموت به يقول له ملك الموت ومن معه من ملائكة العذاب اخرجي ايتها الروح الخبيثة - [00:07:18](#)

من الجسد الخبيث اخرجي الى غضب من الله وسخط فتخرج كانت لريح جيفة وجدت على وجه الارض فينتزعها ملك الموت انتزاعاً. ينتزعها ملك الموت انتزاعاً بل ان روحه تتقطع في جسده - [00:07:47](#)

كما ينزع السفود من الصوف المبلول نسأل الله العافية والسلامة وهذا اول ميزان يفرق فيه بين المؤمن والفاجر وبين المؤمن والكافر هذا اول ميزان يعرف المؤمن فضل الله عليه ويعرف الفاجر والكافر نقمة الله عليه - [00:08:12](#)

لان الناس قبل ذلك قبل حلول الاجل وقبل نزول ملك الموت ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون يسخرون من اهل الايمان يصفونهم بالظلام وبانهم اهل الكهوف - [00:08:39](#)

واهل الظلمة ولا يريدون تطورا ولا تقدماً زاعمين ان التطور والتقدم انما هو بمعصية الله وسخط الله نسأل الله العافية والسلامة فهم يرون اهل الايمان قبل ان يحل الاجل انهم مساكين - [00:08:59](#)

وانهم دراويش وانهم متخلفين رجعيين متخلفين رجعيين يضحكون ويسخرون منهم ويتفننون في اغاظة اهل الايمان كما ذكر ربنا ذلك عن اهل النفاق وعن اهل الاجرام ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - [00:09:19](#)

واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين فهذا هو حال الاجرام هذا هو حال المجرمين نسأل الله العافية والسلامة لكن عند حلول الاجل عندما تنزع الروح من الاجساد - [00:09:44](#)

وعندما يحين وقت الفراق وتلتف الساق بالساق ويدنو مفارقة هذه الحياة الدنيا بمتاعها ونعيمها يتميز الصادقين من الكاذبين يتميز اهل الايمان من اهل النفاق والكفر بذلك المقام يعرض الفاجر على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً - [00:10:05](#)

يا ويلتاه ليتني لم اتخذ بلانا خليلاً لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فهذا حال المنافقين فهذا هو مبتدأ وابتهاء سلسلة اليوم الآخر عندما يعاين المؤمن ملائكة الرحمة ويعاين الفاجر ملائكة العذاب - [00:10:32](#)

يفرح اهل الايمان ويتحسر اهل النفاق ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:10:57](#)

فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الدين وان يميئتنا عليه وان يحشرنا في زمرة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو مبتدأ سلسلة اليوم الآخر اذا هذا القول الاول والقول الآخر - [00:11:22](#)

ان سلسلة اليوم الآخر تبدأ اذا وُضع الميت في قبره ولا شك ان الميت اذا وُضع في قبره يكون الامر اشد والخطب اعظم والهول شديد في ذلك المقام فان الميت اذا نزع روحه - [00:11:42](#)

وغسله المغسلون وكفنه المكفنون انتقل به بعد الصلاة عليه الى دار البرزخ يتفرق عنه الاحباب ويتخلى عنه الاصحاب ويتركه الاهل والاولاد وحيدا فريدا في قبره بل يتسابقون في حث التراب على - [00:12:04](#)

جسده ثم تنصب ثم تنصب اللبن على لحدته ثم يدفن ثم يتولى عنه اهله واصحابه ويأتيه ملكان يسألانه عن دينه وعن ربه وعن نبيه جاء في وصف هذين الملكين انهما اسودان - [00:12:30](#)

ازرقان يطئان باشعارهما الارض يحفران بانيابهما التراب اصواتهما كالرعد وابصارهما كالبرق معهم مرزبة من حديد لو اجتمع الناس والجن على ان يحملوها ما حملوها فيجلسانه ويقولان له جاء في حجاب بن عبدالله - [00:12:53](#)

انه اذا اجلس في لحدته اذا اجلس في في لحدته نظر الى جهة الشمس فيراها قد دنت من الغروب. فيقول المؤمن دعوني اصلي دعوني اصلي فتقول له الملائكة ستصلي ولكن اجبنا - [00:13:18](#)

فيسألانه من ربك فيقول ربي الله ويسألانه فيقولان ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام ويسألانه من نبيك؟ فيقول نبيي محمد صلى الله عليه وسلم فيعيدان السؤال عليه مرة اخرى فيجيب مثل اجابته الاولى - [00:13:41](#)

اما الفاجر والكافر نسأل الله العافية والسلامة وقد وقع خلاف هل يسأل الكافر او لا يسأل والصحيح الصحيح في ذلك ان الكافر بمجرد موته يكون في نار جهنم وانما يسأل المنافق - [00:14:02](#)

الذي كان يظهر الايمان ويبطل الكفر نسأل الله العافية والسلامة اما الكافر فانه لا يسأل على الصحيح بل هو في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة بمجرد موته اما المنافق الذي كان يظهر الاسلام ويبطل الكفر - [00:14:23](#)

ويبطن محاربة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له من نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري - [00:14:45](#)

سمعت الناس سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثلهم اي قلت ان ربي الله ودين الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يقل ذلك متيقنا وانما قال ذلك تقليدا. فيقول ها ها لا ادري - [00:15:03](#)

فيقال له لا دريت ولا تليت فيظرب بمطرقة من حديد لو ضرب بها اعظم جبل من جبال الدنيا لصار كتيبا مهيبا لصار كتيبا مهيبا ويصرخ صرخة يسمعه كل شيء الا الثقيلين الا الثقيلين - [00:15:24](#)

يسمعه كل شيء من البهائم والوحوش يسمعان صراخه الا الثقيلين فانهم لا يسمعون صراخه فهذا مبتدأ اليوم الاخر قال لكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن خير الوري وهذا لا شك - [00:15:48](#)

انه من شروط اشهد ان محمدا رسول الله فان من شروط هذه الشهادة ان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم بما اخبر به وان يؤمن بكل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

بلا امتراء وبلا شك وبلا ريب بل تؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصدق كل ونصدق بكل ما اخبر به رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

ونسلم لامر الله وخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم قال ايضا من ذكر ايات تكون قبلها. اذا اليوم الاخر يتعلق بالبعث والنشور ويتعلق بقيام الساعة وقيام الساعة كما ذكر الناظم - [00:16:49](#)

لا يعلمه الا الله ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل ولكنني ساخبرك باشراتها حتى نبينا صلى الله عليه وسلم ومن دونه من الخلق - [00:17:13](#)

لا يعلمون متى الساعة فالساعة علمها عند الله والساعة تأتي بغتة وتأتي فجأة ويوم والساعة تكون في اخر ساعة من يوم الجمعة تقوم الساعة يوم الجمعة ولذا ما من دابة يوم الجمعة - [00:17:36](#)

الا وهي مخ وهي الا وهي مسخية باسماعها تخاف ان تقوم القيامة. تخاف ان تقوم الساعة في هذا اليوم فهذا هو ما يتعلق بالساعة. الساعة هي زمان يقوم فيه احوال يوم القيامة وهو وقت - [00:17:58](#)

وزمن تنقلب فيه الموازين فتتحرك الثوابت وتسكن المتحركات فالنجوم تتناثر والقبور تبعثر والبحار تفجر والارض تزلزل احوال

شديدة وخطب شديد عند قيام الساعة نسأل الله العافية والسلامة لكن الساعة لها علامات - [00:18:19](#)

ولها اشراط قبل وقوعها وقد قسم اهل العلم علامات الساعة واشراطها الى قسمين علامات كبرى وعلامات صغرى وهذا التقسيم اخذه العلماء واستقرؤوه من كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم فقد جاء في الصحيح في صحيح البخاري - [00:18:46](#)

عاد عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدد بين يدي الساعة ستة اولها موتي فموت النبي صلى الله عليه وسلم من اول علامات الساعة - [00:19:13](#)

ولذا جاء في الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انتظر الى الشمس - [00:19:30](#)

يقول وهي قد اظفت على الغروب ولم يبق منها شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من دنياكم الا مثل ما بقي من يومكم هذا فهذا يدل على اننا في اخر الزمان - [00:19:49](#)

فموت النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة وفتح بيت المقدس من علامات الساعة وهذه علامات قد وقعت علامات قد وقعت وجاء في حديث جبريل عندما سئل عن الساعة - [00:20:06](#)

قال ما المسئول عنها باعلى من السائل ولكني ساخبرك باشراتها واول اشراطها التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تلد الامة ربها وفي رواية بعلمها وفي رواية سيدها - [00:20:24](#)

والمراد بذلك انه يكثر السبي ويغنم المسلمون السبي الكثير حتى ان الرجل يسبي امه وهو لا يدري. يسبي امه وهو لا يدري على قول بعض اهل العلم وقيل ان السبي يكثر حتى ان الامة - [00:20:43](#)

يتزوجها سيدها وتلد يعتقها ويقول هذا الولد على قول من يرى ان امهات الاولاد لا يعتقون بالولادة ان ولدها يملكها والصحيح ان امهات الاولاد يعتقن بالولد اي لا يملكها ولدها وانما يكون ابنها ولا ولا تكون امة له وتعتق بهذا الولد وتكون ام ولد تكون ام - [00:21:04](#)

الولد لا تباع ولا ولا توهب بل تبقى انها تعتق بهذا الولد فهذا هو فالاقرب ان السبي يكثر حتى ان الولد يشتري امه وهو لا يدري بها وهذا قد وقع - [00:21:33](#)

ابان الفتوحات الاسلامية عندما انتشر الاسلام في الشرق والغرب وغنم المسلمون وملكوا رقاب الاعداء وقد بلغ فقد بلغ شأن الاسلام مبلغا عظيما وملك وملك الشرق والغرب والسند والهند حتى بلغوا حدود الصين - [00:21:51](#)

وذلك عندما اقاموا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نصرهم الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم ولذا لما كتب ملك الصين الى قتيبة بن مسلم رحمه الله تعالى - [00:22:15](#)

مهديا اياه ومتوعدا له بانه سيفزوه بجيش عظيم وانه لم يجرب حرب الصين واهل الصين كتب له قتيبة كتابا مختصرا فقال فيه والله لاطأن ارضك لاطعن ارضك ولاجزن ناصيتك ولاملكن ابتك - [00:22:32](#)

فما كان من هذا العالج الكافر الا ان امتلأ قلبه رعبا وامتأ قلبه خوفا وعلم ان المسلم اذا حلف ابر واذا اقسم امضى قسمه تشاور واستشار خاصته فقالوا له او في بقسمه - [00:22:59](#)

فاتى بصينية من ذهب وحملها بالتراب من ارضه وجز ناصيته وزين ابنته وارسلها مع رسول الى قتيبة وقال ابرر قسمك ايها الامير وهذه جزيتنا ذلك لما صدق المسلمون مع ربهم سبحانه وتعالى. اما لما تخلف اهل الاسلام عن الاسلام - [00:23:22](#)

وتغيرت احوالهم عن نصره دين الله عز وجل تسلط عليهم الاعداء تسلط عليهم الاعداء حتى اصبح اهل الاسلام اضعف الناس لانهم اعرضوا عن دين الله عز وجل وما احسن ما قاله عمر - [00:23:49](#)

نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما ابتغي العزة من دونه اذلنا الله عز وجل اذا هذه العلامات وهذه الامارات تقع قبل قيام الساعة ان تلد الامة ان تلد الامة ربها - [00:24:06](#)

وان ترى العالة الحفاة رعاة الشاة رؤوس الناس وترى وان ترى العام عاشت يتطاولون في البنيان وان ترى العالة الحفاة رؤوس الناس

وقد وقعت هذه الامارات وهذه العلامات وحوى وقع ما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

هناك ايضا علامات اخرى من من اشراط الساعة الصغرى من خروج نار من الشام وقد خرجت في القرن السادس حتى اضاءت لها.

خرجت نار من اهل اخرجت نار في المدينة - [00:24:53](#)

اضاءت لها اعناق الابل في بصرى من الشام وقد وقعت هذا الخبر الذي اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم كان في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من المدينة - [00:25:09](#)

تضيء لها اعناق الابل في الشام في بصرى من الشام وقد وقع هذا الخبر كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم وهناك علامات اخرى لم تقع لم تقع من العلامات الصغرى - [00:25:21](#)

اما العلامات الكبرى التي تؤذن بقرب قيام الساعة وان الساعة قريبة فهي تنقسم الى قسمين علامات علوية وعلامات سفلية علامات تتعلق بالسماء وعلامات تتعلق بالارض وان شئت فقل علامات معهودة - [00:25:37](#)

وعلامات غير معهودة اما العلامات التي هي غير معهودة فهي خروج الشمس من مغربها فهذه علامة غير معهودة فان المعهود ان الشمس تخرج من المشرق وهي علامة علوية ايضا من العلامات خروج الدابة - [00:26:00](#)

وهي دابة لم يصح في وصفها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انها دابة تمشي على اربع وقد ورد ان هذه الدابة معها عصا موسى وخاتم سليمان وفي اسناده ضعف - [00:26:21](#)

والذي يعنينا في هذه الدابة انها دابة تكلم الناس تكلم الناس وتخبرهم منهم المؤمن ومنهم الكافر العلامة الثالثة الدخان وهذه العلامات الثلاث اذا خرجت واحدة منها لا ينفع نفسا ايمانها - [00:26:36](#)

ولا تقبل توبة ولا يزيد العبد في عمله الصالح. لا يزيد العبد في اعماله الصالحة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقد جاء عند احمد انه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن - [00:26:59](#)

لم ينفع نفس ايمانها لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وذكر الداب الشمس والدخان والدابة. جاء عند مسلم لفظة الدجال بدل الدخان وهذه اللفظة عند مسلم شاذة - [00:27:22](#)

والمحفوظ انه بدل الدجال الدخان جاء في حديث ابي سريحة حذيفة ابن اسيد الانصار رضي الغفاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذكرون الساعة - [00:27:42](#)

فقال انها لن انها لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات وذكر من هذه الايات خروج عيسى عليه السلام او نزول عيسى عليه السلام وخروج الدجال والدابة والدخان والدابة والدخان وخروج الشمس من مغربها وثلاث خسوف المشرق والمغرب وجزيرة العرب - [00:27:59](#)

ونار تحشر الناس الى ارض المحشر الى تخرج من عدن تحشر الناس الى ارض المحشر فهذه العلامات وريح باردة تقبض ارواح ريح تأتي من قبل الشمال تقبض ارواح المؤمنين - [00:28:24](#)

وترتيب هذه الايات الكبرى او العلامات الكبرى ترتيبها اول شيء منها هو خروج الدجال. اول ما يخرج هو الدجال لعنه الله عز وجل والدجال مبدأ خروجه انه يدعي النبوة ثم يدعي اللوهمية - [00:28:41](#)

ثم يدعي الروبية لعنه الله ويقول انا ربكم الاعلى ومعه نار ومعه جنة فجنته نار وناره جنة نسأل الله العافية والسلامة منه العلامة التي تكون في وقت الدجال ايضا خروج عيسى عليه السلام ونزول عيسى عليه السلام - [00:29:01](#)

فعيسى ينزل عندما يخرج الدجال وذلك ان المسلمين في زمن الدجال يكون قائدهم محمد بن عبدالله المهدي. محمد بن عبدالله المهدي وهو الذي يقود الملاحم وهو الذي يقود الملاحم في ذلك الوقت - [00:29:22](#)

ويكون الدجال معه اليهود معه اليهود لان الحرب اول ما تكون بين المسلمين وبين النصارى وبين المسلمين وبين النصارى فان النصارى يقاتلون المسلمين بعد غدر يغدرونه كما جاء في الصحيح عن عوف ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان - [00:29:43](#)

لو قال تغدر الروم فتأتيكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر الفا تحت كل غاية اثنا عشر الفا اي ما يقارب المليون من

المقاتلين ويقتتل المسلمون مقتلة مقتتة مقتلة عظيمة يقتل فيها ثلث المسلمين ثلث الجيش - 00:30:01

ويهرب ثلث الجيش ويفتح الله عز وجل على الثلث الباقي وهم خير اهل الارض في ذلك الزمان فيبينهم يقاتلون اذ بناء الاز بمناد

ينادي ان الدجال قد خلفكم في ذرايكم - 00:30:23

فيرسل الى الى هذا النداء عشرة فوارس يعرف رسم الوان خيولهم واسماءهم فينظرون فاذا الدجال لم يخرج ثم يقاتلون مع هؤلاء

النصارى ثم يصيح صائحا ان الدجال قد خلفكم في ذرايكم - 00:30:41

فيرسل اليه ايضا فاذا هو قد خرج والمسلمون في ذلك الوقت متحصلون في بلاد الشام فيسيح في الارض اربعين يوم الدجال يوم

كسنة ويوم كسهر ويوم كاسبوع وسائر ايامه الباقية كسائر ايامنا - 00:31:02

ثم يأتي الدجال ومعه اليهود معه سبعون الف من يهود اصبهان ومعه اليهود ويقول عيسى ينزل عيسى والمهدي يصلي بالناس في

الجامع في الجامع آآ في جامع دمشق فاذا نزل - 00:31:23

وقدمه المهدي يأبى عيسى ان يتقدم ويقول تقدم انت فانما اقيمت لك ويقول تقدم تكرمة لهذه الامة فيؤمه المهدي يؤمه المهدي ثم

يقول عيسى افتحوا الباب فاذا فتحوا ابواب الحصن - 00:31:42

اذا فاذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الملح فيهرب الدجال من عيسى عليه السلام ولا يجد ريح عيسى كافر الا مات وريح نفسه يبلغ ما

يبلغ بصره يبلغ نفسه ما يبلغ بصره فكل من وجد ريح عيسى بات من الكفر - 00:32:01

عندئذ يتكلم الشجر ويتكلم الحجر ويقول يا عبد الله يا مسلم خلفي يهودي تعال فاقتله فينطق الحجر والشجر كما في الصحيحين

عن ابن عمر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم يقتل عيسى الدجال بسكين معه - 00:32:23

ابا بلد ثم بعد ذلك بعد ذلك تقوم يقوم الدين وتفتح البلاد ولا تقبل جزية ولا ويكسر صليب ويقتل الخنزير ولا يقبل الا الاسلام اذا خرج

العيسى عليه السلام فانه يضع الجزية اي لا يقبل الجزية - 00:32:42

ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقتل الخنزير وينتشر الاسلام. في هذا الاثناء يخرج يأجوج ومأجوج ويأجوج ومأجوج هما

قبيلتان من البشر ما جاء في اوصافهما وطولهما والوانهما ليس منه شيء صحيح وهم بشر كسائر البشر - 00:33:05

طولهم كطول البشر واعراضهم وعرضهم كعرض البشر وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله. لا يعلم عددهم الا الله. جاء في اوصافهم

انهم اذا اتوا يمرون على على بحيرة طبرية - 00:33:28

فاذا مر اولهم على هذه البحيرة شربها حتى اذا جاء اخرهم لم يجدوا فيها شيء من كثرة عددهم فاذا خرج هؤلاء القوم الذين يفسدون

في الارض فيقتلون كل شيء سواء كان بهيمة او طائرا او او او - 00:33:46

او وحشا او انسانا يقتلون كل شيء فيوحي الله عز وجل عيسى عليه السلام ان حرز عبادي الى الطور فاني اخرجت عبادا لا طاقة

لاحد بقتالهم لا طاقة لاحد بقتالهم. فيلجأ عيسى ومن معه الى الله عز - 00:34:06

جل ان يهلك الله عز وجل هؤلاء هؤلاء المفسدين فيدعون الله عز وجل يدعون الله سبحانه وتعالى ان يهلك هؤلاء المفسدين. فمن

فتنة هؤلاء انهم اذا لم يجدوا من يقتلونه - 00:34:24

رموا بنشابهم وسهام الى السماء فتعود اليهم ملطخة بالدماء فيقولون قتلنا اهل الارض وقهرنا اهل السماء فيبعث الله عز وجل عليهم

حشرة ستكون كالنغاف تعلق في رقابهم فيهلكون هلكة واحدة - 00:34:40

حتى تنتل الارض من جثثهم ومن جيفهم فيدعو المؤمنون ربهم ان يطهر هذه الارض فيرسل الله عز وجل ماء من السماء ويرسل

طيورا كاعناق البخت اجسادهم وتلقيها للبحار. فبعد حبل اجسادهم وجثثهم ينزل الله ماء ومطرا عظيما لا يكن منه بيت بدر ولا بيت

- 00:35:03

خبر يغسل الارض حتى يجعلها كالزلفة. ثم تخرج الارض بركاتها حتى ان العشرة من الناس والكثير من الناس يستظلون بقشر الرمان

اي قف الرمان وقشرها يستظل به العشرة من بركة هذه - 00:35:28

الثمرة وعنقود العنب يشبع العشرة والرسم اللبن يشبع فخذا من القبيلة ويخرج الله بركاته في الارض ويمكث عيسى سبع سنين او

تسع سنين يكمل الاربعين فيها ثم ثم اه تقبض روحه ويدفن في الحجرة مع نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - [00:35:46](#)
ليبقى المسلمون ما شاء الله ان يبقوا وبعد ذلك يخرج بقية العلامات الكبرى بعد يأجوج ومأجوج يخرج يخرج الشمس من
مغربها او الدابة الشمس او الدابة ايها خرج الاول فالأخرى تخرج ضحى والصحيح ان الشمس تخرج قبل خروج الدابة فالشمس
ينتظر - [00:36:13](#)

يطيل يطول ليلة ذلك يطول ليلة ذلك اليوم الذي تتأخر فيه الشمس في الخروج فيصلي المصلي ويقوم القائم ويقضي حظه والليل
لم ينتهي فاذا انتظر الناس الشمس ان تخرج من المشرق - [00:36:38](#)
اذا هي تشرق عليهم من المغرب اذا هي تطلع عليهم من المغرب. فاذا خرج من ذلك الباب الذي هو في المغرب اغلق باب التوبة ولم
ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم - [00:36:55](#)

من قبل ثم تخرج الدابة وتخبر الناس بهذا مؤمن وهذا كافر حتى يتبايع الناس يا مؤمن يا كافر ويعرف الناس المؤمن من الكافرين
وتعرف منازلهم وعيسى عليه السلام عندما يخرج - [00:37:10](#)
يخبر الناس بمنازلهم في الجنات. فيقول انت منزلة انت منزلتك في الجنة كذا. وانت منزلتك للجنة كذا يخبر الناس منازلهم ويخبرهم
بما يكرمهم الله عز وجل به. اذا هذه العلامات العشر - [00:37:24](#)

وهي الدابة والدجال وخروج نزول عيسى والدخان وكذلك خس المشرق وخس بالمغرب وخس بجزيرة العرب هذه العلامات العشر اذا
خرجت فان الساعة كتمت ينتظر اهلها ولادتها فلا يدل وقد فجاءتهم. والساعة تأتي كلمح البصر. بل ان الرجل ينشر ثوبه فلا يطاء فلا
ينتظر - [00:37:41](#)

اطويه حتى تقوم الساعة يعني ينشر ثم يطوي في هذا الوقت الذي بين النشر والطي تقوم الساعة. ورجل اخر يلوط حوضه فما
يلوطه الا وتقوم الساعة قبل ان ينشف وقبل ان يسقي منه بهائمه فالساعة تأتي - [00:38:08](#)
كلمح البصر وذلك عندما ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون. نكمل ان شاء الله ما يتعلق - [00:38:29](#)

باهوال يوم القيامة وما فيها من احوال في اللقاء القادم باذن الله عز وجل - [00:38:43](#)